غرفة البحرين تختتم النسخة الخامسة من «جرب تشتغل» بمشاركة 60 طالبا وطالبة

«جرب تشتغل» يسجل نموا بنسبة 87.5% في أعداد المشاركين خلال عام واحد

كانو: توجيهات الشيخ ناصر بن حمد تعزز الاستثمار في قدرات الشباب وتهيئتهم للمستقبل

اختتمت غرفة تجارة وصناعة البحرين النسخة الخامسة من برنامج «جرب تشتغل»، الذي تنظمه بالشراكة مع مركز ناصر العلمي والتقني ومدينة الشباب، بمشاركة 60 طالبًا وطالبة من الفئة العمرية من 15 إلى 18 عامًا، في إطار الجهود الرامية إلى تأهيل الشباب البحريني لسوق العمل، وتشجيعهم على خوض التجارب المهنية والتعرف بصورة مباشرة على بيئة العمل، بما يسهم في تنمية مهاراتهم وبناء خبراتهم وتوجيه طموحاتهم المهنية المستقبلية.

وأشادت غرفة تجارة وصناعة البحرين بالتوجيهات المستمرة لسمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب، الرامية إلى دعم الشباب البحريني والاستثمار في قدراتهم وتوسيع نطاق المبادرات والبرامج النوعية التي تتيح لهم اكتساب الخبرات والمهارات العملية، مؤكدة أن توجيهات سموه لغرفة تجارة وصناعة البحرين بتوسيع نطاق الاستفادة من برنامج «جرب تشتغل» وإتاحة الفرصة أمام أعداد أكبر من الطلبة للمشاركة في البرنامج تعكس ما يوليه سموه من اهتمام بتهيئة الشباب للمستقبل وتعزيز دورهم في مسيرة التنمية.

وأكد نبيل خالد كانو، رئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين، أن توجيهات سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة تشكل حافزًا لمواصلة البناء على ما حققه البرنامج وتوسيع نطاقه وتطوير المبادرات الموجهة إلى الشباب البحريني، مشيدًا بما يوليه سموه من اهتمام بتنمية قدراتهم وصقل مهاراتهم وتهيئتهم للمشاركة الفاعلة في مسيرة التنمية الوطنية.

وقال كانو: إن برنامج «جرب تشتغل» يجسد حرص غرفة البحرين على دعم وتمكين الشباب وتهيئتهم لسوق العمل، من خلال توفير فرص عملية تنمي مهاراتهم وخبراتهم وتعزز ثقتهم بقدراتهم، إلى جانب تعريفهم في مرحلة مبكرة بطبيعة المهن والقطاعات المختلفة ومتطلبات بيئة العمل.

وأضاف أن القطاع الخاص يمثل شريكًا رئيسيًا في تأهيل الشباب، من خلال توفير الفرص التدريبية والمهنية ونقل الخبرات العملية إليهم، بما يسهم في بناء جيل أكثر جاهزية لسوق العمل وقادر على المساهمة في دعم الاقتصاد الوطني.

وشهد برنامج «جرب تشتغل» نموًا متواصلًا في حجم المشاركة خلال السنوات الثلاث الماضية، إذ ارتفع عدد الطلبة المشاركين من 24 طالبًا وطالبة في عام 2024 إلى 32 طالبًا وطالبة في عام 2025، وصولًا إلى 60 طالبًا وطالبة في عام 2026، مسجلًا نموًا بنسبة 87.5% مقارنة بالعام الماضي، و150% مقارنة بعام 2024، بما يعكس التوسع المستمر في نطاق البرنامج وإتاحة الفرصة أمام أعداد أكبر من الطلبة للاستفادة من التجربة العملية والمهنية.

ويجمع البرنامج بين الإعداد النظري والتطبيق العملي من خلال ورش ومحاضرات تمهيدية، تليها تجربة تدريبية ميدانية داخل مؤسسات وشركات القطاع الخاص، بما يتيح للطلبة التعرف على مختلف مجالات العمل وخوض تجربة مهنية تتوافق مع اهتماماتهم وطموحاتهم المستقبلية.

البحرين تعلن تأهل نخبة من الشركات الناشئة للمرحلة النهائية لبرنامج inspireU

○ الشيخ زياد بن فيصل.

أعلنت stc البحرين، المُمكّن الرقمي، إطلاق المرحلة الثانية من برنامج inspireU من stc في نسخته الثالثة عشرة، حيث استعرضت 17 شركة ناشئة مشاريعها وحلولها المبتكرة أمام لجنة تحكيم تضم نخبة من خبراء القطاع والشركاء الاستراتيجيين.

وشهدت مرحلة التحكيم تقديم رواد الأعمال عروضاً حول مشاريعهم المبتكرة ونماذج أعمالهم في عدد من القطاعات الواعدة، شملت التكنولوجيا المالية والتجارة الإلكترونية والمنصات الرقمية. وتم تقيّيم الشركات وفق معايير رئيسية، تضمنت مستوى الابتكار، والإمكانات السوقية، وقابلية التوسع. وسيحصل الفائزون في البرنامج على حزمة دعم متكاملة تهدف إلى تسريع نمو شركاتهم، تشمل الدعم المالي، وبرامج تدريبية مكثفة، والإرشاد من نخبة من خبراء القطاع، إلى جانب فرص التواصل مع الشركاء والمستثمرين على المستويين الإقليمي والدولي.

وفي هذا السياق، قال الشيخ زياد بن فيصل آل خليفة نائب الرئيس للشؤون الحكومية في stc البحرين: «نفخر بالمستوى المتميز الذي أظهرته الكفاءات البحرينية أمام لجنة تحكيم برنامج inspireU من stc لهذا العام، وما قدمته من أفكار مبتكرة تعكس الإمكانات الواعدة لمنظومة ريادة الأعمال في المملكة. ونواصل في stc البحرين التزامنا بدعم الشركات الناشئة وتمكينها من خلال توفير الموارد والإرشاد والتدريب وفرص الوصول إلى الأسواق، بما يسهم في تعزيز الابتكار الرقمي، وتنويع الاقتصاد، وإعداد جيل جديد من رواد الأعمال القادرين على الإسهام في تحقيق أهداف رؤية البحرين الاقتصادية 2030».

ومنذ إطلاقه على مستوى المجموعة، رسخ برنامج inspireU من stc مكانته كإحدى المبادرات الرائدة في مجال ريادة الأعمال الرقمية على مستوى المنطقة، حيث قدم الدعم لأكثر من 130 شركة ناشئة رقمية، وأسهم في مساعدتها على جمع تمويلات تجاوزت مليار ريال سعودي، إلى جانب الإسهام في توفير أكثر من 660 ألف فرصة عمل.

ومع انطلاق النسخة الثالثة عشرة، تواصل stc البحرين ترسيخ دورها كمحفز رائد للابتكار، من خلال تحويل الأفكار الإبداعية إلى مشاريع مستدامة تسهم في دعم الاقتصاد الرقمي المزدهر في مملكة البحرين.

القمة العالمية للاستثمار: 20.27 مليار دولار استثمارات خليجية متوقعة في المياه والاقتصاد الدائري واللوجستيات بحلول 2030

كشفت بيانات صادرة عن القمة العالمية للاستثمار 2026، المقرر عقدها في باريس يومي الأول والثاني من سبتمبر المقبل، عن توقعات بارتفاع إجمالي الاستثمارات في قطاعي المياه والاقتصاد الدائري، واللوجستيات والنقل الذكي في دول الخليج من 13.15 مليار دولار في عام 2023 إلى 20.27 مليار دولار بحلول عام 2030، بزيادة قدرها 7.12 مليارات دولار ونمو يتجاوز 54 في المائة.

وأظهرت البيانات أن الاستثمارات في قطاع المياه والاقتصاد الدائري مرشحة للارتفاع من 5.28 مليارات دولار في 2023 إلى 8.43 مليارات دولار في 2030، بزيادة تبلغ 3.15 مليارات دولار، مدفوعة بتنامي الحاجة إلى رفع كفاءة إدارة الموارد، وتطوير مشروعات إعادة الاستخدام والتدوير، وتقليل الهدر، وتوسيع الاستثمارات في البنية التحتية للمياه والحلول المرتبطة بالاستدامة.

وأشارت إلى أن دول الخليج تشهد توسعًا في المشروعات التي تستهدف تحسين كفاءة استخدام الموارد وتحويلها إلى قيمة اقتصادية، بالتوازي مع ارتفاع الطلب على حلول المياه المستدامة المرتبطة بالنمو السكاني والتوسع الحضري وزيادة النشاط الاقتصادي.

وفي قطاع اللوجستيات والنقل الذكي، تتوقع بيانات القمة ارتفاع حجم الاستثمارات من 7.87 مليارات دولار في 2023 إلى 11.84 مليار دولار بحلول 2030، بزيادة قدرها 3.97 مليارات دولار.

ويأتي هذا النمو مدعومًا بالتوسع في تطوير الموانئ والمطارات وشبكات النقل والمراكز اللوجستية، إلى جانب زيادة الاعتماد على التقنيات الرقمية والأنظمة الذكية في إدارة سلاسل الإمداد، ورفع كفاءة حركة البضائع وربط الأسواق الإقليمية والدولية.

وتستهدف القمة العالمية للاستثمار 2026 توجيه 25 في المائة من الاستثمارات نحو التقنيات الحديثة، مع اعتماد معايير الاستدامة البيئية والاجتماعية والحوكمة في 55 في المائة من المشروعات المستهدفة، بما يعزز تطوير مشروعات أكثر كفاءة واستدامة وقدرة على تحقيق أثر اقتصادي طويل الأمد.

وتشير بيانات القمة كذلك إلى تدفقات استثمارية أوروبية متوقعة إلى دول الخليج بقيمة 28.59 مليار دولار، إلى جانب العمل على تطوير 15 مشروعًا مشتركًا وبناء 8 شراكات استراتيجية خلال العام الأول.

وتركز القمة على تعزيز الروابط الاستثمارية بين دول الخليج والأسواق الأوروبية، وربط رؤوس الأموال بالفرص والمشروعات في عدد من القطاعات، من بينها البنية الرقمية، والطاقة، والصناعات المتقدمة، والسياحة، والعقارات، والخدمات اللوجستية، والمياه والاقتصاد الدائري.

البحرين.. نموذج عالمي في صون مكتسبات التنمية

بقلم: أحمد جعفر الحايكي

أثبتت مملكة البحرين، في مختلف الأزمات والظروف الاستثنائية، أنها تمتلك نموذجًا وطنيًا متقدمًا في إدارة التحديات، يقوم على حماية الإنسان، والحفاظ على الأمن والاستقرار، وضمان استمرار التنمية ومستويات المعيشة والتوظيف والدعم المالي، فهذا الوطن الصغير بمساحته، الكبير بقيادته وشعبه ومؤسساته، نجح في تحويل الأزمات إلى اختبارات حقيقية لقوة الدولة وتماسك المجتمع وكفاءة التخطيط والاستجابة.

وقد تجلّى هذا النموذج بوضوح خلال جائحة كورونا، عندما وضعت البحرين صحة المواطن والمقيم وسلامتهما في مقدمة الأولويات، بالتوازي مع حماية الاقتصاد الوطني والوظائف والمؤسسات، ولم تكتفِ الدولة بالإجراءات الصحية والتنظيمية، بل قدمت حزمًا مالية واقتصادية واسعة، وأسهمت في دفع أجور المواطنين العاملين في القطاع الخاص، ودعم القطاعات المتضررة، وتخفيف الأعباء عن الأفراد والمؤسسات، بما حافظ على استقرار سوق العمل واستمرار النشاط الاقتصادي، رغم قسوة الأزمة التي أربكت العالم بأسره.

وتكرر هذا النهج المسؤول خلال الاعتداءات الإيرانية الغاشمة وما رافقها من توترات ومخاطر أمنية واقتصادية إقليمية؛ إذ حرصت الدولة على استمرار الحياة بصورة طبيعية، وتأمين الخدمات الأساسية، والمحافظة على الأسواق وسلاسل الإمداد، ومتابعة احتياجات المواطنين والمقيمين، إلى جانب حماية المنشآت والمرافق الحيوية، وقد عكست هذه الاستجابة جاهزية مؤسسات الدولة وقدرتها على التعامل مع الظروف الطارئة من دون التفريط في معايير التنمية أو جودة الخدمات والمعيشة.

ويأتي ذلك بفضل الرعاية الأبوية لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم، وحرص جلالته الدائم على أمن المواطنين وكرامتهم واستقرار أسرهم، وتوجيهاته بأن يبقى الإنسان البحريني محور التنمية وغايتها، وألا تحول الأزمات دون استمرار البرامج والمشروعات والخدمات التي تمس حياته ومستقبله، كما تتجسد هذه الرؤية في العمل الحكومي المتواصل بقيادة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله، عبر التخطيط الاستباقي، وسرعة اتخاذ القرار، والتنسيق المتكامل بين مختلف الوزارات والأجهزة، بما يضمن كفاءة الاستجابة واستدامة التنمية وحماية المكتسبات الوطنية.

ولا يكتمل نجاح هذا النموذج من دون الجبهة الداخلية المتماسكة، والشراكة المجتمعية بين الدولة والمواطنين والمقيمين، فقد أثبت شعب البحرين وعيه ومسؤوليته ووقوفه صفًا واحدًا خلف قيادته، رافضًا الشائعات ومحاولات بث الخوف والفرقة، وأنا مؤمن تمامًا بأن من الواجب الثناء على جهود معالي وزير الداخلية، الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة، فله كل الشكر والتقدير على جهوده المخلصة وجهود وزارته في حفظ النظام العام، إلى جانب جنودنا البواسل في قوة دفاع البحرين الذين يقفون سداً منيعاً لحماية مقدرات الوطن.

إن تجربة البحرين تؤكد أن قوة الدول لا تقاس بحجمها، بل بكفاءة مؤسساتها، وحكمة قيادتها، ووحدة شعبها، وقدرتها على حماية الإنسان وصون التنمية حتى في أشد الأزمات، ولهذا ستبقى البحرين، بإذن الله، نموذجًا عالميًا متميزًا في الثبات والعطاء والأمن والازدهار.

كاتب بحريني

«البحرين الوطني» يقدم ورش عمل «المصرفي الرقمي للمستقبل» وأُمسيات احتفالية في مدينة الشباب 2030

في إطار رعايته البلاتينية لفعاليات مدينة الشباب 2030، طرح بنك البحرين الوطني سلسلة مبادرات تعليمية وثقافية، هدفت في مضمونها إلى إثراء المعرفة المالية لدى الناشئة، مع الاحتفاء بالتراث الشعبي، وتسليط الضوء على المواهب المحلية الصاعدة.

وحرصًا منه على تعزيز الثقافة المالية والابتكار، قدّم أعضاء فريق الخدمات المصرفية الرقمية للأفراد في بنك البحرين الوطني تمارين عملية، وتحديات محاكاة مالية واقعية ضمن ثلاث ورش عمل بعنوان: «المصرفي الرقمي للمستقبل»، والتي عرّفت المشاركين بأساسيات الصيرفة العصرية، وكيفية إعداد الميزانية، والادخار الذكي.

كما عقد بنك البحرين الوطني احتفالية موسيقية شعبية، تضمنت معزوفات لعدد من أشهر الأغاني الوطنية. بغية تشجيع المشاركين على اختبار وتطوير معارفهم العامة، تمت استضافة مسابقات شيّقة وتقديم جوائز قيّمة في الليلة الثانية. وبمناسبة اليوم العالمي للشباب، أقيمت احتفالية ختامية تضمنت عرضًا للمواهب الواعدة.

وتُعدّ هذه الأنشطة جزءًا من مساهمة بنك البحرين الوطني الأوسع نطاقًا في مدينة الشباب 2030، التي نظمتها وزارة شؤون الشباب. فهو يسعى إلى تعزيز التزامه بتنمية الموارد البشرية المحلية، وتزويد الأجيال القادمة بالمهارات العملية، والوعي المالي، وفرص النمو الشخصي.

بالتعاون مع وزارة الصحة

أسري تنظم سلسلة جلسات توعوية لتعزيز ثقافة الصحة والرفاهية في بيئة العمل

في إطار التزامها المستمر بتعزيز بيئة عمل صحية ومستدامة، نظّمت الشركة العربية لبناء وإصلاح السفن (أسري)، بالتعاون والتنسيق مع وزارة الصحة، سلسلة من الجلسات التوعوية الصحية الموجهة لموظفيها، وذلك بهدف رفع مستوى الوعي الصحي، وترسيخ ثقافة الوقاية، ودعم رفاهية الموظفين وجودة حياتهم.

وجاء تنظيم هذه الجلسات ضمن الجهود الرامية إلى توفير بيئة عمل محفزة وآمنة، وتعزيز مفهوم الصحة الشاملة بين الموظفين، من خلال تناول عدد من الموضوعات الصحية المتنوعة التي تتماشى مع التقويم الصحي المعتمد لدى وزارة الصحة، بما يسهم في نشر المعرفة وتعزيز الممارسات الصحية السليمة.

واستهلت السلسلة بجلسة توعوية حول «الصحة النفسية»، تناولت أهمية الصحة النفسية ودورها المحوري في تعزيز جودة الحياة والارتقاء بمستويات الأداء والإنتاجية في بيئة العمل، حيث استعرضت الجلسة أبرز التحديات المرتبطة بالصحة النفسية، وسبل التعرف على مؤشرات التوتر والقلق، إلى جانب مناقشة استراتيجيات التعامل الإيجابي معها، وتحقيق التوازن بين الحياة المهنية والشخصية.

كما تضمنت الجلسات لقاءً توعوياً بعنوان «صحة الرجال»، ركز على تعزيز الوعي بالمخاطر الصحية المرتبطة بالتدخين، والتعريف بأبرز الأمراض والسرطانات الشائعة لدى الرجال، وأهمية الكشف المبكر ودوره في رفع فرص الوقاية والعلاج، فضلاً عن تأكيد أهمية تبني أنماط حياة صحية تسهم في تعزيز الصحة العامة والارتقاء بمستوى الرفاهية.

وتواصلت المبادرة من خلال جلسة توعوية حول «الصحة في فصل الصيف»، والتي تناولت الإرشادات الصحية الواجب اتباعها خلال أشهر الصيف، وسبل الوقاية من المخاطر المرتبطة بارتفاع درجات الحرارة، ومنها الإجهاد الحراري والجفاف، إلى جانب أهمية المحافظة على العادات الصحية السليمة لضمان سلامة الموظفين.

وأكدت الشركة أن هذه الجلسات تأتي ضمن برامجها المستمرة لتعزيز الوعي الصحي لدى موظفيها، وستتواصل على مدار العام لتشمل مجموعة من الموضوعات الصحية المتنوعة، بما يدعم ترسيخ ثقافة الوقاية، ويسهم في توفير بيئة عمل صحية وآمنة تعزز من رفاهية الموظفين وتدعم مسيرة التميز المؤسسي.

ثقافة الصحة والرفاهية في بيئة العمل